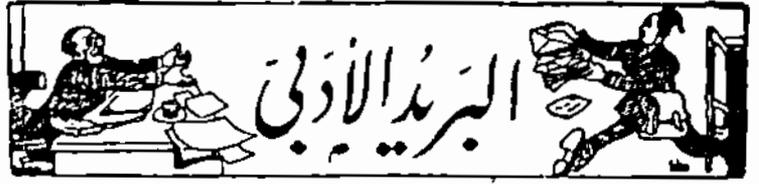


ونحن لا نطالب الحكومة بمجديد عندما نستعمرها
للدود عن أموال الشركات المصرية والقيم المصري بصفته
إنتاجا وطنيا وهي التي سنت قانونا لحماية البضاعة الوطنية
كالأقنعة والحريز وما شابهها .



فمه وتجارة :

اطلعت في عدد « الرسالة » رقم ٧٠٩ في باب « الأدب والفن
في أسبوع » على كلمة تحت عنوان : « فن وتجارة » ..

ولقد اعترنى الدهشة البائنة من تعليق حضرة كاتبها على
احتجاجي بصفتي نقيبا للممثلين على عملية « الدوبلاج » الأفلام
الأمريكية .

ولقد تضاعف استغرابي من كونه بدلا من أن يشد أزرنا
في قضيتنا الوطنية راح يسخر من منطقي ويستنكر طابحي .

ولولا أن مجلة « الرسالة » هي المجلة التي لا يكتب فيها إلا القيم
من القول والالتزم من النقد لما راعى الأمر .

الأفليم حضرة الكاتب أنني لم أقدم احتجاجي على أفلام
الدوبلاج الأمريكية بصفتي منتجا ؛ فأنا لا أحترف الإنتاج منذ
عشرين عاما ، بل فمات هذا كتنقيب للممثلين ، بناء على قرار
النقابة وأعضائها ، واستجابة لاحتجاج نقابة السينمائيين وأحاديث
المنتجين ، فسخرته إذن موجهة إلى كل فنان وإلى كل سينمائي
وكل مصري ؛ أي أن حضرة الكاتب اللبق قد ساءه أن يناصر
قضية الفنان المصري ، فتطوع من تلقاء نفسه للدفاع عن تجار
وأصحاب شركات الفيليم الأمريكي .

فهو إذن لا يهجم الدفاع عن كيان الشركات المصرية . بل
على النقيض يريد أن يفسح المجال للاستغلال الأجنبي .

فليسمح لي أن أرد له التحية فأقول له : أي منطق منطقتك
يا حضرة الكاتب ؟ وكيف تقارن بين السماح للمجلات الأمريكية
بدخول مصر وعدم السماح لأفلام الدوبلاج مع أنك تعلم أننا
لا نود منع دخول الأفلام الأمريكية بلغاتها الأصلية ، وأنت
كصحن قد نطالب غداً بمنع دخول المجلات الأمريكية إذا
أرسلتها باللغة العربية !!

ثم لدى نصيحة للكاتب وهي أن يرسل مقاله هذا إلى
الشركات الأمريكية مترجماً وأنا واثق أنها ستجزل له المكافأة
كناصر للاستثمار الأجنبي !!

والطريف في الأمر أننا قرأنا للأستاذ الأديب أحمد حسن
الزيات صاحب مجلة « الرسالة » افتتاحية رائدة في العدد نفسه ،
يستنكر فيها الاستثمار في الشرق ، بينما نقرأ لحضرة الكاتب هذه
السكامة التي يناصر فيها الاستثمار ويندد بطلب السينمائيين المصريين
بجماية شركاتهم الصغيرة من طفيان الفيليم الأجنبي واستعمار الأجانب
لبلادنا فنياً

يوسف وهبي

« الملاحظ » : وفر على نفسك الصبغة يا قيب المثلين ، فليس صاحب
هذا القلم من تعرفهم . أما الرد فانتظره في العدد القادم .

موسم محاضرات تفسير القرآن الكريم :

من الظواهر الفكرية التي تستحق التسجيل والتخليد في
مجلة أدبية عربية سائرة كالرسالة الزهراء ذلك العمل الإسلامي
الفكري الجليل الذي يحدث لأول مرة في تاريخ مصر العربية .
أوفى عصرها الحاضر بمعنى أدق ، ألا وهو تنظيم محاضرات تاق
كل أسبوع في تفسير آيات الذكر الحكيم ، وتوضيح أغراض
القرآن الكريم ، ولقد اضطلع ببب هذا المشروع النافع المفيد
رجل كريم من رجالات مصر ، ومحسن مفضل يعد في الصفة
من أبنائها العاملين لرفعة شأنها ، ومجدد شبابها ، وبعث دينها ،
وإحياء أخلاقها ومبادئها ، وهو حضرة صاحب العزة المحسن
الكبير والصلح الإسلامي الموفق الحاج يعقوب بك عبد الوهاب
الذي عرفته ميادين كثيرة من ميادين الخير والبر والإحسان
والإيمان ، فكان الساعد الأيمن والعامل الأول في إنشاء معهد
فؤاد الأول للموسيقى العربية والشرقية ، وأمد جمعيات المحافظة
على القرآن الكريم بمعونته وعنايته ، إذ خصص مكافآت مالية

مول الشاعر الطموح :

« والشاعر الطموح » كتاب أصدرته أخيراً «سلسلة اقرأ»
لعل الجارم بك .

وهو تصوير لحياة المتنبي في بلاط سيف الدولة وكافور في
حلب ومصر وما أحاطه به من دسائس ومناقسات ووشايات
وحب وبغض وتقدير وحسد ، وذلك في الفترة التي ما بين عامي
(٣٤١ - ٣٥٠ هـ) .

والكتاب أثر أدبي رائع يبد أن لي عليه بعض الملاحظات :

١ - يذكر المؤلف قصيدة المتنبي .

واحر قلباه بمن قلبه شبه

ومن يجسى وحالي عنده سقم

(ص ٤٦ وما بعدها) ويجملها من القصائد التي نظمها

المتنبي عام ٣٤١ هـ (راجع ص ٥ وص ٥٦)

والحق إن هذه القصيدة من أخريات القصائد التي نظمها
أبو الطيب في سيف الدولة الحمداني قبل رحيله عن بلاطه عام ٣٤٦ هـ
وتؤكد ذلك القصيدة نفسها وما فيها من إشارات إلى تورط العلاقات
وانقطاعها بينه وبين سيف الدولة ، وهذه الحالة والمؤامرات التي
كانت السبب فيها مما لم تنشأ في بلاط سيف الدولة في ذلك التاريخ
الذي ذكره المؤلف .

٢ - ويجمل المؤلف قصيدة المتنبي :

كفى بك داء أن ترى الموت شافيا

وحسب الأمانى أن يكن أمانيا

أول قصيدة أنشأها المتنبي في كافور وأنشده إياها .

والحق إن أول قصيدة أنشدها أبو الطيب أمام كافور هي :

فراق ومن فارقت غير مذم

وأمّ ومن يممت خير ميمم

وذلك ما يتضح للناقد من دراسته لهذه القصيدة .

محمد عبد النعم فغابحي

سخية توزع على المهرة في حفظ القرآن من طلبة المعاهد وتلاميذ
المدارس ، وتوزع في احتفال رائع يقام في كل عام تحت رعاية
الملك الناصر لدين الله الفاروق المجدى أعزه الله بالإسلام ، وأعز
به الإسلام ، ولهذا الرجل الكريم نواح كثيرة يصلح فيها سراً
وجهرأ ، وليس هذا مجال تمدادها أو ترديدها ...

ثم رأى الحاج يعقوب بك عبد الوهاب أخيراً أن القرآن
بما اشتمل عليه من معان سامية ومقاصد جليسة تتصل بجميع
الاتجاهات الفقهية والتشريعية والمدنية والصحية والأدبية
والاجتماعية بتطلب أسانذة مهرة ، وغولاً في البلاغة والأدب ،
وأدباء خبراء بطرق العرض وأساليب التوضيح ، ويتشرف هؤلاء
بتناول آيات القرآن الكريم ليوضحوا لجمهور المستمعين ما انطوت
عليه من إعجاز وإيجاز ، وفصاحة وبلاغة ، وتقنين وتشريع ،
فاختار لذلك أربعة من الفحول هم الأسانذة الأجلاء الشيخ محمود
شلتوت والشيخ عبد الوهاب خلاف والدكتور عبد الوهاب
عزام والدكتور عبد الوهاب حمودة ، ونظمهم بجهودهم وعلى
أكتافهم موسمًا للمحاضرات سماه « موسم محاضرات تفسير
القرآن الكريم » وجمعه يبدأ من نوفمبر وينتهي في مارس ، ولقد
اختار لإلقاء هذه المحاضرات قاعة رحبية فسيحة هي قاعة « دار
الحكمة » بشارع قصر العيني ، فكان هذا فتحاً جديداً ، فتح
به الحاج يعقوب بك هذه القاعة لما كانت بميدة عنه بطبيعة
اختصاصها من البحث في الدين وتفسير القرآن الكريم ؛ ولقد
أقبل العلماء والأدباء على هذه المحاضرات إقبالا منقطع النظير ،
حتى ضاقت بهم ردهات الدار ، وأحسن المحاضرون مبنى ومعنى ،
وتفكيراً وعرضاً ؛ ويلوح لي أن النية الخالصة ونبل النرض كانا
السبب في كل هذا التوفيق ، مما يدعو إلى أن نسأل الله مخلصين
راجين أن يوفق رجالات مصر وأغنياءها إلى يتخذوا من هذا
الرجل المصلح قدوة ومثلاً ؛ والله يهدي العاملين

أحمد السرابي

العرس بمهد الزلازق الثاني